

نخيل نيوز

معرض إيطالي لعشرات اللوحات الفنية المصادرة من المافيا



نخيل نيوز - متابعة

انطلق في القصر الملكي في ميلانو «بالاتزو ريال» اليوم الثلاثاء، معرض فني يضم أكثر من 80 لوحة، بينها روائع تحمل توقيع سلفادور دالي، وأندي وار هول، وكريستو، وجورجيو دي شيريكو. كلها مصادرة من المافيا جرى إنقاذها على يد محققين متمرسين في تعقب «الأموال القذرة».

وأوضحت المسؤولة المحلية في المنطقة ماريا روزاريا لاغانا، أن «الأعمال التي كان من المفترض أن تظل مدفونة في دوائر الجريمة المنظمة أعيدت أخيراً إلى المجتمع لتلعب دوراً رمزياً في مقاومة الجريمة».

ومنذ أيلول، تدير لاغانا الوكالة الوطنية لإدارة الممتلكات المصادرة من عصابات الجريمة المنظمة التي توفر منصة تتيح للمشتريين توجيه أنظارهم إلى الممتلكات المصادرة، بما يشمل سيارات «فيراري» أو دراجات نارية من طراز «هارلي ديفيدسون».

وبينما تُباع هذه السلع بمزادات علنية وباتت في متناول الجميع، يُخصص جزء منها، مثل: الشقق، والمنازل، والأراضي الزراعية، مجاناً لمنظمات عامة وأخرى غير حكومية.

أما بالنسبة للأعمال المعروضة في ميلانو، «فهذه سلع كان من الممكن بيعها، لكن تم اختيار الاحتفاظ بها في المتاحف، لأن لها قيمة مهمة»، حسبما أوضحت لاغانا لـ«وكالة الصحافة الفرنسية».

ويأتي نحو ستين لوحة أخرى من عملية مصادرة أمرت بها محكمة روما في عام 2013 بصفتها جزءاً من عملية احتيال ضخمة مرتبطة بشبكة دولية لغسل الأموال.

ومن بين هذه الأعمال شاشة حريرية لنجم الفن الشعبي الأميركي آندي وار هول (1928 - 1987) بعنوان: «فنون الصيف في الحدائق»، وطباعة حجرية لـ«فينوس مغلقة» بتوقيع الفنان كريستو (1935 - 2020) لفيلاد بورغيزي في روما.

وتستخدم المافيا الأعمال الفنية المسروقة بوصفها عملة في تهريب المخدرات والأسلحة. ومن بين أبرز السرقات كانت لوحة «الميلاد مع القديسين فرنسيس ولورانس»، وهي لوحة رسمها كارافاجيو، وسُرقت من كنيسة سان لورينزو في باليرمو عام 1969 وبقيت موضع عمليات بحث مذك.

ويستمر المعرض الذي يمكن دخوله مجاناً حتى 26 كانون الثاني في قصر «رياله» في ميلانو. قبل أن ينتقل إلى قصر الثقافة في ريجيو كالابريا، في الفترة من 8 شباط إلى 27 نيسان.

